

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. ² كُلَّمَا كَلَّ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ، فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ. شَاةً لِلنَّهْبِ. ³ وَإِنْ كَانَ النِّبْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفُواً لِبِشَاءِهِ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ. ⁴ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَاحِبَةً ذَكَرًا ابْنِ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْجُرْقَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. ⁵ وَتَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْجَفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جُمُهورٍ جَمَاعَةً إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشْيَةِ. ⁶ وَتَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَتَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ⁷ وَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشُوبًا بِالنَّارِ مَعَ قَطِيرٍ. عَلَى أَغْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. ⁸ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ تَبْنًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوحًا بِالمَاءِ، بَلْ مَشُوبًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ. ⁹ وَلَا تُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّحَاحِ. وَالبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّحَاحِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ¹⁰ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ، أَحْقَاؤُكُمْ مَسْنُونَةً، وَأَخْذِيكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فِضْحٌ لِلرَّبِّ. ¹¹ فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. ¹² وَتَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ صَرْبُهُ لِلْهَلَائِكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ¹³ وَتَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ تَذْكَارًا فَتُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً. ¹⁴ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ قَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلُ تَعَزِّلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ وَتَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ الْهَامِاسِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ قَدْلِكَ وَخِذْهُ يُعْمَلُ مِنْكُمْ. ¹⁶ وَتَحْفَظُونَ الْقَطِيرَ لَائِي فِي هَذَا الْيَوْمِ عِنْدِي أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً. ¹⁷ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ قَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. ¹⁸ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مُخْتَمِرًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْقَرِيبُ مَعَ مُؤَلُودِ

الْأَرْضِ.²⁰ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتِمَرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.²¹ قَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ عَتَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ.²² وَخُذُوا بَاقَةَ زُوفَا وَأَغْمِسُوهَا فِي الدِّمِّ الَّذِي فِي الطَّلَسِ وَمُسُّوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدِّمِّ الَّذِي فِي الطَّلَسِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَصْرَبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدِّمَّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْزُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَصْرَبَ.²⁴ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.²⁵ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ.²⁶ وَيَكُونُ حِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ، مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ.²⁷ تَقُولُونَ، هِيَ دَيْبَحَةُ فَصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنِّي بُيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا صَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَصَ بُيُوتَنَا. فَحَزَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا.²⁸ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.²⁹ فَحَدَثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ صَرَبَ كُلَّ يَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ يَكْرٍ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى يَكْرٍ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجْنِ، وَكُلَّ يَكْرٍ بَهِيمَةٍ.³⁰ فَقَامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِبْدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَبُتُّ لَيْسَ فِيهِ مَيِّتٌ.³¹ قَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ، قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَذْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ.³² خُذُوا عَتَمَكُمْ أَيْضًا وَتَقَرَّكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَأَذْهَبُوا. وَتَارِكُونِي أَيْضًا.³³ وَاللَّحُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلِفُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، جَمِيعُنَا أَمْوَاتٌ.³⁴ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجَبَتَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتِمِرَ، وَمَعَاجِنُهُمْ مَصْرُورَةً فِي بُيُوتِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.³⁵ وَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَفْنَعَةً فَصَّةً وَأَمْنَعَةً ذَهَبَ وَتِيَابًا.³⁶ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.³⁷ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ إِلَى سُكُوتَ، تَحَوُّ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ.³⁸ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ عَتَمٍ وَتَقَرٍّ مَوَاشٍ وَأَفْرِجَةً جِدًّا.³⁹ وَخَبَرُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ خُبْرَ مَلَةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتِمِرَ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا. فَلَمْ يَصْنَعُوا لِنَفْسِهِمْ

رَادًا.⁴⁰ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.⁴¹ وَكَانَ عِنْدَ نِهَائِهِ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَهُ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.⁴² هِيَ لَيْلَةُ تَحْقِطِ الرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تُحْقَطُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.⁴³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ، هَذِهِ قَرِيبَةُ الْفِصْحِ، كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁴ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ مُبْتَاعٍ بِفِضَّةٍ تَحْنُتُهُ نَمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁵ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.⁴⁶ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ.⁴⁷ كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ.⁴⁸ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيُخَسِّنْ مِنْهُ كُلُّ دَكْرٍ، ثُمَّ يَبْقَلَهُمْ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَعْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁹ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ.⁵⁰ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.⁵¹ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَهُ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.